

مُلحق رقم ٣٩
المغامرات المصورة - العملاق
سوبرمان
البطل الجبار
الثمن
٣٠ ق.ل.
سوبرمان
لذي لايسمع!
ألكلب الجبّار" الآخر
رفيق كريبتو"!

المغامرات المصورة - العملاق







مجلة أسبوعية
تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل.

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز
مديرة التحرير
نجاة جريديني





المطبوعات المصورة ش.م.ل

تصدر عنها مجلات ومجلدات
سوبرمان، لولو الصغيرة، الوطواط، البرق، طارق، عائلة الفضاء، المغامرون الأربعة وباك روجرز.

ثمن العدد

البلد	الثمن
لبنان	٣٠٠ ق.ل.
سورية	٤٠٠ ق.س.
العراق	٥٠٠ فلس
الأردن	٤٠٠ فلس
الكويت	٤٠٠ فلس
السعودية	٥ ريالات
البحرين	٥٠٠ فلس
قطر	٥ ريالات
دبي، أبوظبي	٥ دراهم
عدن، اليمن	٥ شلنات
الجزائر، تونس	٥ فرنكات
المغرب	٥ دراهم
ليبيا	٥٠٠ درهم
مسقط	٥٠٠ بيزة

الموزعون المعتمدون

الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات
ص.ب. ٦٠٨٦ - ١١ بيروت - لبنان
هاتف: ٣٦٠٦٧٠

في العالم العربي

البلد	الموزع
الكويت	الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات
الأردن	وكالة التوزيع الأردنية
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع
دولة الامارات العربية المتحدة	
أبو ظبي	المؤسسة العامة للطباعة والنشر والتوزيع
دبي	مكتبة دار الحكمة
قطر	دار الثقافة
المملكة العربية السعودية	مكتبة مكة
الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الإشتراكية	المنشأة الشعبية للنشر والإعلان والتوزيع
مسقط	المؤسسة العربية للتوزيع

الإدارة والتحرير
شركة المطبوعات المصوّرة ش.م.ل.
مبنى مركز صبّاغ، شارع الحمراء
ص.ب. ٤٩٩٦، بيروت،
هاتف: ٣٤٠٤١٠/١/٢
٣٤٣٢٢٦/٧/٨

الإنتاج
المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل



من مغامرات
سوبرمان
عندما كان فتى
سوبرمان
البطل الجبّار
كلنا نعرف أن "كريبتو" كلب "الفتى الجبّار"، جاء من كوكب "كريبتون"، لكننا لا نعرف من أين أتى "سبوتي" "الكلب الجبّار" الآخر الذي ظهر فجأة في "زوس" سوف يجد "الفتى الجبّار" بعض المعلومات عن "سبوتي" في منطقة الأشباح! لكن الحقيقة عنه ستدهشك كما أدهشت "الفتى الفولاذي" نفسه عندما تقرأ قصة:
"الكلب الجبّار" الآخر رفيق "كريبتو"!
بينما كان "الجبّار" يومًا ينحت في رأس الجبل خارج بلدة "زوس"...
هذا الصخر الذي نحتّه بشكل سهم كبير سيرشد الطائرات إلى مطار "زوس" الجديد... آه... ها هو "كريبتو" جاء يراقبني أشتغل!
عو! عو!
"كريبتو" يحاول أن يبعدني عن هذا المكان! ها هو يمسك معطفي بأسنانه لألحق به... لكنني سأكمل عملي هنا أولاً!!

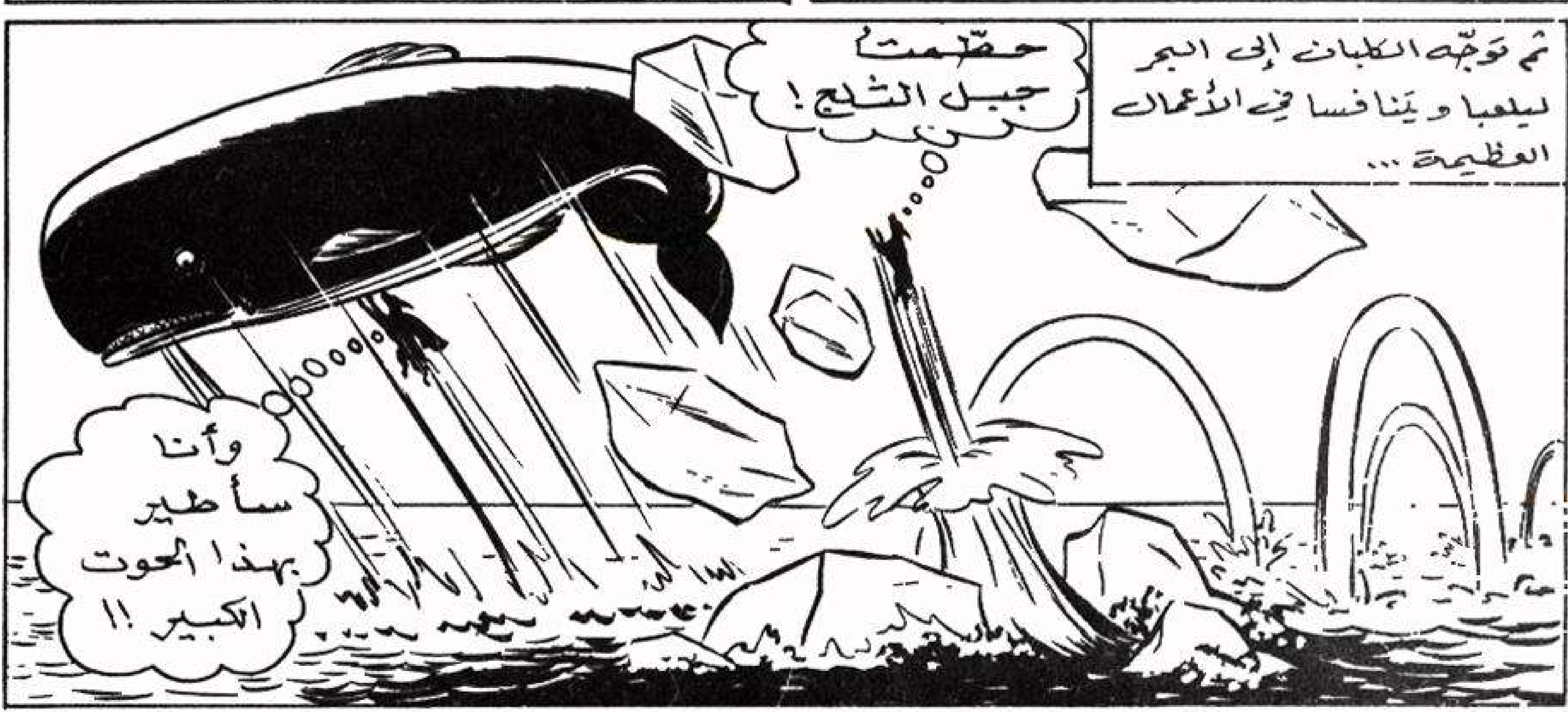

ولما أنهى عمله ...
والآن ماذا تريد يا "كريبتو"؟ أراك تقودني إلى بيت أخي "شريف"... لا تنس أن تدخلني من النفق السري كي لا يعرف أحد أننا نسكن هذا البيت!
عو!
ثم في قبو منزل "شريف فوزي" ...
أستنتج من حركاتك أنك تطلب مني إستعمال واحد من هذه الأشياء ! دعني أحزر أي شيء تقصد...
عو! عو!
إذا إقتربت من الشيء إنبح مرة وإذا إبتعدت عنه مرتين... ثم إذا حزرته ثلاث مرات ... هذا؟
عو! عو!
وظل على هذه الحال
أظنني إقتربت منه... هذا؟
آلة القوى الخارقة
هذا؟
عو! عو!
الشعاع المقلص
عو!
منشط الذاكرة الخارقة
يظهر أنني عدت فابتعدت هذا؟
عو!.
قوى خارقة
أخيرًا ...
هذا؟ ولِمَ هذا يا "كريبتو"؟ هل تريد أن نُدفع إلى منطقة الأشباح فأضطر إلى إستخدام هذه الآلة المصورة لأراك هناك! إنك تعرف...
عو! عو! عو!
قناع مدهش
"أن المجرمين على "كريبتون" كانوا يعاقبون بطريقة خاصة..."
نحن لا نعدم المجرمين ... بل ننفيهم بعيدًا عن "كريبتون"... ألا تظن أن هذه الطريقة أكثر إنسانية من القتل يا "نجيب"؟
سأقترح على مجلس العلماء طريقة أخرى أقل قساوة من هذه!



فتبيّن الجهاز، إختراع والد "نجيب"... أي شعاع منطقة الأشباح!
لقد أ...ذت الآلة بهذا ...مجرم فأصبح شبحاً لا نراه ولا نسمعه !!
إنني أراهم وأسمعهم لكنني لا أقدر أن أجتاز الحاجز بيننا و أعود إلى "كريبتون"!! أنا منفيّ!!
ولما إستعمل الفتى "الجبار" الشعاع المصوّر لمنطقة الأشباح...
هؤلاء هم أول مجرمين نُفوا من "كريبتون" إلى منطقة الأشباح! "عبد الله" الذي فجّر كوكباً مليئاً بالسكان، والأستاذ "سعد" الذي حوّل بعض المخلوقات وحوشاً، و"كرو" الذي جمع عدداً كبيراً من الأسلحة الممنوعة!
كل سكان منطقة الأشباح مجرمون يا "كريبتو" ماعدا "قمّور"... لماذا تطلب مني أن أنظر إليهم؟
عو! عو! عو!
سيرى سيّدي مايحيّره !!
وذهل الفتى "الجبار" حين...
ماذا أرى؟ مع المجرمين كلب؟ شيء غريب!! يظهر أنه إتصل بك بتوارد الخواطر يا "كريبتو"... فهو يشبهك تماماً كأنه أخوك التوأم... إلا أن على ظهره بقعة سوداء... قل لي...
هل هو أخوك؟ عندما كنا معاً على "كريبتون" لم أعرف أن لك أخاً...
عو! عو!
لم يحزر!
أم أنه رفيقك؟
عو!
نعم رفيق!! أريد أن يكون "سبوتي" رفيقي هنا على الأرض!
فهم "الفتى الجبار" ما تمنّاه "كريبتو" و...
طبعاً تريد أن يكون قريباً منك. سأصوّب الشعاع المُرجع بدقة كي لا يعود معه أحد المجرمين... آه... هاهو الكلب يصل وحده إلى الأرض!
عوووو!


بما أن "سبوتي" كلب "كريبتوني" سيكتسب قوى خارقة على الأرض. هاهما ينطلقان في النفق السرّي ... لاشك في أن "كريبتو" سيتسلى مع رفيقه!!
عو! عو!
عو!


قاما أحينئذ بجولة فضائية...
سأعلّم "سبوتي" اللعب بين الغيوم!
ما أحسن اللعب بين الغيوم!


ثم توجّه الكلبان إلى البحر ليلعبا ويتنافسا في الأعمال العظيمة...
حطّمت جبل الثلج!
وأنا سأطير بهذا الحوت الكبير!!


أخذ الكلبان فيما بعد يتسابقان في باطن الأرض...
تعلّم "سبوتي" حفر الأرض وأتقنه... لا أقدر أن أتفوّق عليه... إننا نسير جنباً إلى جنب!!
على أن "الفتى الجبار" لم يحلّ لغز وجود كلب في منطقة الأشباح...
الكلب لا يرتكب جريمة إذن كيف وصل إلى منطقة الأشباح؟ إنني لا أعرف عنه شيئاً لأنني لم أره قبلاً!! سأنطلق في الفضاء لأستقصي أمره!!



إرتفع الفتى الفولاذي في الفضاء البعيد ليقوم برحلته الغريبة...
هناك طريقة واحدة لمعرفة ما حدث. يجب أن أسبق الضوء فأصل إلى كوكب "كريبتون" حين كان "سبوتي" يسكنه!!
وأخيرًا حين وصل إلى الماضي البعيد استعمل قوة نظره...
هذا ما أطلبه!! ها هو "كريبتون" قبل إنفجاره! سأرى المشاهد كلها كأنها صور متحركة!!
فرأى أولاً منزله...
هذا والدي "نجيب" في مختبره! ومعه "سبوتي" لكنني لا أرى "كريبتو"! آه... إنني أرى شخصين يتسللان سرًا ويتكلمان همسًا!
فشهد "الجبار" مؤامرة تحاك ضد والده...
سندفع "نجيب"، بشعاع منطقة الأشباح، إلى ذلك المنفى كما دفع رفاقنا إليه!! فيستقبلونه إستقبالاً حارًا... ها ها!!
لكن الكلب الأمين هجم على المتآمرين...
أف من هذا الكلب!! وقف في سبيل الشعاع فدفعناه إلى منطقة الأشباح بدل "نجيب"!
سمع "نجيب" ما قلناه.. لا فائدة من أن نحاول ثانية فلنهرب!!
لكن "الجبار" لم يكتف بما رآه وظل حائرًا...
فهمت كيف وصل "سبوتي" إلى منطقة الأشباح! لكن لِمَ كان سبوتي موجودًا في بيتنا وليس "كريبتو"؟ يجب أن أعود إلى عهد أقدم لأعرف القصة من أولها... أما الآن فلأصوب نظري إلى الأرض لأرى ماذا يفعل "كريبتو" و"سبوتي"!


فرآهما "الجبار" وقد إكتشفا خطراً يهدد "زوس"...
إلهي! إن صخوراً كبيرة تتدحرج عن الجبل وستدمر البلدة!
لحسن الحظ أننا هنا!! سيلحق "سبوتي" بي ويدفع الصخور الكبيرة بعيداً عن "زوس" فننقذها!!
زوس
وفجأة شاهد الفتى الجبار منظراً أفزعه...
الكريبتونيت الأخضر... لقد أضعفني شعاعه... آه...
ياي!! تتدحرج من جملتها نيزك من "الكريبتونيت" الأخضر الذي كان قد هبط على قمة الجبل!! ستقتل أشعته "كريبتو"... حتى لو كنت قربه لما قدرت أن أنقذه!!
فجأة إنطلق الكلب الآخر نحو "كريبتو"...
هاهو "سبوتي" يسرع ليصد النيزك وينقذ "كريبتو"... لكن "الكريبتونيت" سيقتله هو الآخر لأنه من "كريبتون"!!
عو! عو!
لكن "الكريبتونيت" لم يؤثر في رفيق "كريبتو"...
لم يضعف "الكريبتونيت" "سبوتي"!! هاهو يحطم النيزك! كيف إكتسب مناعة ضد "الكريبتونيت" الأخضر؟ يجب أن أعرف حقيقته... سأفحص عهد كريبتون القديم ثانية!!
فرأى "الجبار" عهداً قديماً محزناً...
الكارثة التي تنبأت بها قد إقتربت يا نجيب! هل نهلك جميعاً؟
"سعيد" لن يهلك يا "لارا"!! إذا قدرت أن أدفع هذا الصاروخ إلى الفضاء لأرسلت طفلنا فيه قبل أن ينفجر كوكبنا!!
لكنني سأرسل فيه أولاً "كريبتو" كلب "سعيد"! يجب أن يخرج الصاروخ من مدار "كريبتون" ثم يدخله ثانية بالكلب حياً قبل أن أخاطر بحياة "سعيد"!
وع! وع! أين كلبي؟


لكنني أتذكر قول والدي: إن الصاروخ الذي حمل "كريبتو" اصطدم بنيزك أبعده عن مدار كوكب "كريبتون"!!
لن يعود "كريبتو" يا "لارا"... سيضيع في الفضاء!!
وكان "نجيب" قد أخطأ في ظنه... فهو لم يعلم أن صاروخ "كريبتو" كان ليصل إلى الأرض بعد صاروخي بسنين كثيرة فألتقي بكلبي المحبوب!!
عو! عو!
آه... أنا حر طليق! وأشعر بقوى خارقة على هذا الكوكب!
روس
لكن بعد إطلاق صاروخ "كريبتو" واجه والدي مشكلة أخرى...
وع وع وع!
سعيد حزين جداً لأنه فقد كلبه!
عندي طريقة لأزيل حزنه... سأجربها في مختبري...
ولما ظل "الفتى الجبار" يرى المشاهد القديمة واحداً بعد الآخر...
هذه حوادث لم أرها من قبل وإني لا أتذكرها فلأقرأ حركات شفتي "نجيب"...
هذا الكلب الآلي الذي يشبه "كريبتو" تماماً سيفرح "سعيد" يا "لارا" صنعته بمواد وجدتها في مختبري!! أف!! حرق المشعل الذي ألحم به ظهره فظهرت عليه بقعة سوداء... لكن طفلنا لن يلاحظها!!
لم ألاحظها أبداً... وظننت "كريبتو" قد عاد بأعجوبة! لم أعلم شيئاً عن حقيقة "كريبتو" ذي البقعة السوداء! ولم أعرف أنه كلب آلي!!
إنها حتماً مفاجأة... لذلك لم يؤثر "الكريبتونيت" الأخضر في "سبوقي"... والآن سأعود بنظري التلسكوبي إلى الأرض... هجم "سبوقي" على قطعة "الكريبتونيت" الأخضر...

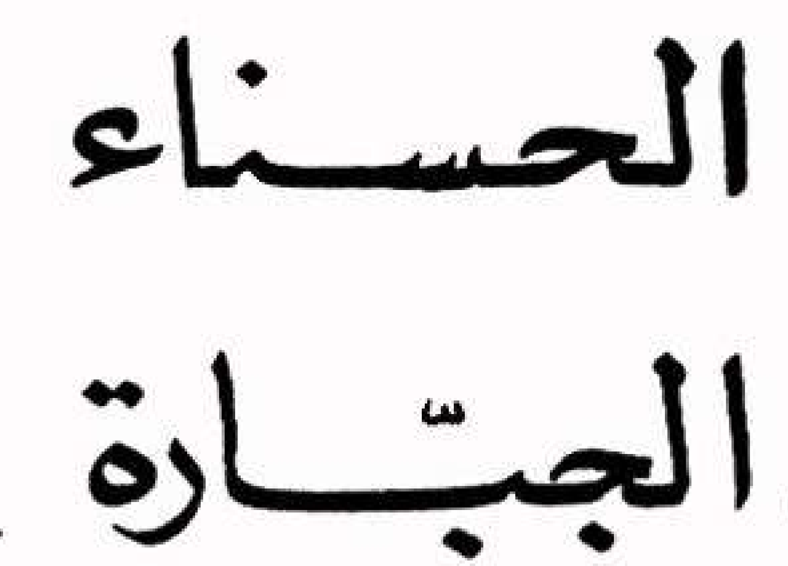

تحطّم "الكريبتونيت" وتحطّم "سبوتي" معه ... فالمادة التي صُنع منها لم تكن من "كريبتون" فلم تتحمّل الصدمة القويّة !!


ضحّى الكلب الآلي الذي صنعه والدي بنفسه مرّتين ... مرة من أجل صانعه، ومرة من أجل "كريبتو" !! والآن ها أنا أرى بنظري التلسكوبي "كريبتو" على الأرض يستعيد قواه و...


إستعدت قوتي الخارقة حين تحطّمت قطعة "الكريبتونيت" الأخضر فتطايرت الشظايا بعيداً ! سأحطّم الآن الصخور كلها وأنقذ "زوس" الكلب ... (يبكي) فقدت "سبوتي" !!
آآآه !!
ولمّا وصل الفتى الجبّار إلى الأرض ...
"سبوتي" أنقذني... فهلك هو... لقد فقدت رفيقي الحبيب.. (يبكي)
مسكين "كريبتو" !! إنه يبكي الكلب الآلي المحطّم !! لكنه سيتغلّب على حزنه ويستعيض عن رفيقه الكلب برفيقه الفتى الجبّار !!
النهاية


لا تنسَ
مُجلّدات سوبرمان

الحسناء الجبّارة



وودّعت "ريما" (الحسناء الجبّارة سرًّا) مدرسة "وادي الزمرّد" الثانوية لتدخل إحدى الكليات ... وكان سرورها عظيمًا. فقد علّقت آمالاً كبيرة على دراستها في الكلية وعلى صداقات جديدة هناك ... لكن آمالها تحطّمت حين حاولت أن تصبح عضوًا في رابطة الطالبات، وعندها بدأت تجابه الصعوبات والمواقف المحرجة التي كانت تنتظر:

"الحسناء الجبّارة" في الكلية!







وفيما بعد حين ابتدأت حفلة توزيع الشهادات في مدرسة "وادي الزمرد" الثانوية...

إن إبنتنا، وإن تكن "الحسناء الجبّارة"، سعيدة جداً لنيل شهادتها كأية فتاة أخرى !!

(تخنقها الدموع) ... إن إعتزازي بشهادتي لا يقل أهمية عن كوني "الجبّارة"!

ولمّا وُزّعت الجوائز...

ينال جائزة التفوق في العلوم والرياضيات التلميذ النابغ "رئيف" !

إنني فخورة جداً "برئيف"... آه... لو شئت لنلت كل الجوائز... لكن ليس من العدل أن أزاحم التلامذة العاديين بذكائي الخارق...

على أن "ريما" دهشت حين استدعيت إلى المنصة...

أما جائزة حسن السلوك وسمو الأخلاق مع التواضع فقد فازت بها التلميذة "ريما" وكانت الجائزة منحة سنوية تساعدها على إتمام دروسها في "الكلية الوطنية"!

آه... هذا يعني أنني سأدرس في "الكلية الوطنية" أربع سنوات.. مفاجأة حلوة!

ثم في منزل "ريما"...

الحياة في الكلية ستعرقل أعمالي "كحسناء جبّارة"... لكنني لا أقدر أن أرفض الهبة من دون أن يشك الناس في أمري !!

هذا قرار حكيم جداً... ولا شك في أن الكثيرات من الفتيات سيقتدين بك !!




بعد أن حملت "ريما" حقائبها إلى غرفتها خرجت تتنزه في الحديقة...
هذه الممرّات الخضراء، والجدران المغطاة بالأوراق والزهور جميلة جدًا... سأتمتع بمنظرها أربع سنوات كاملة .. لِمَ هذا التجمّع هناك يا ترى؟
ولمّا فتّشت "ريما" عن السبب
هذه التلميذة (من الفصل الأول) تطلب الإنضمام إلى رابطة الطالبات وشرط من شروط الانتساب هو أن تدحرج حبة بندق إلى أعلى التلة مستعملة أنفها فقط! ها! ها!
ماهذا الطلب؟ حبّة البندق تتدحرج إلى أسفل طبعًا!!


مسكينة ... سأساعدها بأن أنفخها إلى فوق بنفسي الخارق!!
ياي! أنظري إليها تدفع حبة البندق!! شيء لا يصدّق!!


وبعد قليل رأت "ريما" مشهدًا آخر غريبًا...
هذه "هالة" رئيسة الرابطة! إنها تخيفط الطالبات الجديدات في الرابطة وتزعجهن!!
ها! ها! هذا أغرب تدريب قمنا به اليوم!!


إبتلّت الفتاة المسكينة بالماء البارد ... سأصوّب حرارة نظري إليها لأنشّف ثيابها!!
ألسّي!


ثم...
نشفت ثيابك؟ لاشك في أنها مصنوعة من الأقمشة الحديثة التي تنشف بسرعة! سأمتحنك مرة أخرى أمشي حافية القدمين على الطريق المغطاة بالحصباء!
ما أقساك!! آه... أودّ لو طُلب مني أن أنتسب إلى الرابطة فألقنهن درسًا!!...


على أن بعض التلميذات سمعن ما قالته ريما
هذه "ريما" الفتاة التي نالت المنحة الدراسية من مدرسة "وادي الزمرد"... سندعوها لتدخل رابطتنا!!
"وادي الزمرد"؟! لم أسمع الاسم قبلاً... يظهر أنها قرية حقيرة ورابطتنا رابطة النخبة فلن نسمح لأي كان يدخولها!!


ما العيب في أن تكون من قرية صغيرة؟ إنني أدعمها بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن لجنة العضوية!
حسناً! لكن بصفتي رئيسة الرابطة سأمتحنها أنا بنفسي قبل قبولها عضواً... ان فشلت في موقف واحد لن تقبل!
لن تنجح هذه الفتاة أبداً...


وبعد وقت قصير...
رُشِّحتِ يا "ريما" لعضوية الرابطة... لكن طبعاً يجب أن تنجحي أولاً في إمتحان الدخول!!
شكراً أيتها الفتيات! سأحاول أن أنجح!
هذه "هالة"... ماذا أعدّت لي يا ترى؟
هذا أول إمتحان: يقيم مخزن تجاري عرضاً في إحدى واجهاته وسيرصد ريع العرض لإحدى الجمعيات الخيرية... عليكِ أن تقبّلي نجم الحفلة وتخرجي معه للنزهة!!
هذا أمر سهل... لكن ما وراءه يا ترى؟


وفي المخزن التجاري...
هذا هو نجم الإستعراض يا "ريما"... وأنت تعلمين ما طلب منك.. ها ها!
النجم قرد!! يجب أن أقبّله في واجهة المخزن الأمامية ثم أخرج معه في نزهة!! "هالة" تحاول أن تحقّرني لكنني سأقوم بالعمل!!
المخزن التجاري الوطني


ولمّا دخلت "ريما" الواجهة...
القرد صافحني حين انحنيت لأقبّله... إن قبضة يده قوية جداً... ليس هذا قرداً عادياً...


إنه "القرد الجبار" ... قرد "سوبرمان" المحبوب ... عرف أنني "الحسناء الجبارة" بالرغم من ثيابي هذه !!
سنخرج معًا للنزهة أيها "القرد الجبار" !


وبعد ثوانٍ شاهدت "هالة"...
"القرد الجبار" يطير "بريما" في الفضاء ! ليته يطير بي يومًا !!
آه ... حاولت أن أحقرها لكن التلميذات يحسدنها الآن ! سأنتقم منها في الموقف التالي !


وفيما بعد في غرفة "ريما"...
هذه هي أوامري !! يجب أن تذهبي مرتدية هذا الثوب الممزق البالي إلى الحفلة الراقصة التي يقيمها تلاميذ الصف الأول !
لا ! من فضلك !! إن صديقًا لي سيأتي من مسافة بعيدة ليرافقني إلى الحفلة ! إنني أخجل أن يراني بهذا الثوب !


إذن أحد أصدقائك سيحضر الحفلة ، سنحاول أن نصلح ثوبك لك !
إمتحانات الإنتساب يجب أن تكون لذيذة يا "هالة" .. تكنك تتلذذين بتعذيب هذه الفتاة على ما يظهر !
يتمزق


وحين خيم الظلام إرتدت "ريما" بدلة "الحسناء الجبارة" وانطلقت إلى الفضاء ...
(تخنقها الدموع) ! هذه أول حفلة أحضرها في الكلية ... لا أريد أن يراني "رئيف" في هذا الثوب البالي الممزق إن لم تكن لدي خطة ... سأسحق هذه الصخور الفضائية وأصنع منها كوكبًا سيارًا كبيرًا !!


ثم أقذف الكوكب إلى مدار مجموعتنا الشمسية ... يجب أن أقدر السرعة اللازمة لأن التوقيت المضبوط مهم جدًا .



وفي المساء التالي...
صديقك ينتظر يا "ريما"... تذكري أن تغطي معطفك حين تصلين الحفلة... سيهزأ بك عندما يرى ثوبك...
لتتبجح ما شاءت... سأنتصر في نهاية الأمر!!



وبعد دقائق حين إكتشف أساتذة الفلك في الكلية شيئاً غريباً...
مدهش! إن كوكباً غريباً يمرّ أمام وجه القمر...
إنه أحدث كسوفاً... وحجب عنا نور القمر!!



وفي تلك اللحظة وصل "رئيف" و"ريما" إلى الحفلة
كان المفروض أن نرقص في ضوء القمر... ماذا نفعل والكسوف كلي ومفاجئ؟
هذا لا يزعجني أبداً... فأنا أحبّ أن أرقص في الظلام! سأخلع معطفي!!



وكانت "هالة" تراقبهما...
الظلام حالك!! آه بعد أن وضعت الخطة بدقة! إن حظ "ريما" كبير!!
تغلبت عليها ثانية!! فقد سيّرت الكوكب بحيث جعلته يحجب ضوء القمر ويمنع "رئيف" من مشاهدة ثوبي البالي!!



وأخيراً أوصل "رئيف" "ريما" إلى المدرسة وكان الكسوف قد زال...
ها! ها! لم تنتصري يا "هالة"... لبست "ريما" الثوب الممزق ولم يره أحد بسبب الكسوف الكلي!!
لن يخدمها حظها إلى ما لا نهاية له... ستفشل في موقف الغد!!
وفي اليوم التالي...
المطلوب منك يا "ريما" هو أن تجدي حيواناً يجلب السعد لفريق الكلية الوطنية أثناء المباراة التي سيقوم بها!!
إنك تحاولين قصداً! يا "هالة" أن تمنعيها من دخول الرابطة!! فأنت تعلمين أن كل حيوانات البلدة في المحجر الصحي بسبب الوباء!!
صدر أمر بحجز كل الحيوانات في الحجر الصحي بسبب إنتشار وباء في البلدة


المحجر الصحي؟ لسوء حظها... فإما أن تجد حيواناً ذا مناعة ضد الوباء أو لا تدخل الرابطة!
ما أدنى أخلاقها!! ستفاجأ حين ترى ما سأفعله!!
إطمئني... سأجد حيواناً يجلب لفرقتنا السعد!


وبينما كان المشاهدون يراقبون متخوفين
هذا هو "الحصان الجبار"... يقترب من "ريما" يظهر أنه الحيوان الذي وعدت به!
وبما أن جسمه لا يقهر فعنده مناعة ضد العدوى ولا يحتاج إلى محجر صحي!


وبين هتاف الجماهير وتصفيقهم إفتتح "الحصان الفولاذي" المباراة بدفع الكرة...
إستدعيتك بالتكلم من البطن أيها "الحصان الجبار"... شكراً لأنك لبيت طلبي!!
بكل سرور أيتها "الحسناء الجبارة"... أعني "ريما" منذ يعمل الجمهور يا ترى لو علم أننا نتفاهم وإياك بتوارد الخواطر؟
الحصان الجبار
يعيش الحصان الجبار
يا يا يعيش!


إنني أشعر بوجود إنسان هنا يكرهك ويشك في شخصيتك!
نعم... هالة! سأتظاهر بالسقوط من على ظهرك لأحول شكوكها عني!!


ثم...
كان نجاحك إلى الآن باهراً يا "ريما" كيف إستطعت ذلك؟
سأشرح لك.. ساعدها أولاً "القرد الجبار" ثم حدث الكسوف المفاجئ والآن ساعدها "الحصان الجبار"!!
المدخل


أجد حلاً واحداً ... أنتِ صديقة "الحسناء الجبّارة" فساعدتكِ بواسطة "الحيوانات الجبّارة" ... هل تنكري ذلك؟
أنا أعرف "الحسناء الجبّارة"!
ها! ها! ما أقوله صحيح!


طيّب سأمتحنكِ ثانية لكن يجب أن تنجحي المرّة القادمة من غير مساعدة "الحسناء الجبّارة"!!
أقبل بكلّ ما تعدّينه لي!
آه... لكن هل أقدر أن أنجح من غير أن أستخدم قدرتي الخارقة؟


ياي !! هذا صعب جداً !!
غداً إلى الكلية عشر طالباً أجنبيّاً... عملاً ببرنامج تبادل الطلبة. فحين يصلون عليكِ أن تذكري إسم بلد كلٍ منهم من غير أن تطرحي عليهم أسئلة ومن غير مساعدة "الحسناء الجبّارة"!


وفي اليوم التالي
ها قد وصلت السيارة بطلبة برنامج المبادلة... أين ريما؟ إنني أنتظر فشلها بفارغ الصبر!!
ها هي "ريما"...


هؤلاء هم الطلبة! أخبريني من أي بلاد أتوا!!
سأجيبك حين يتوجهون إلى مكتب التسجيل!!


ولما سار التلاميذ نحو مكتب التسجيل...
ماهذه الأعلام؟ هل هذا يوم الأمم المتحدة؟
لا! إنها خطة وضعتها لأعرف وطن كلٍ منهم...


كم كانت دهشة "هالة" عظيمة..
هؤلاء الطلبة من "أندونيسيا" و"نيجيريا" و"المملكة السعودية"، و"سويسرا"، و"بلاد اليونان"، و"الأرجنتين" و"أسبانيا"، و"اليابان"، و"الباكستان"، و"السويد"!
ما أذكى "ريما"... قدّرت أن كل تلميذ سيحيّي علم بلاده !! لكن من أين أتت بالأعلام ؟


الأمر بسيط جداً... تذكرت أن مؤتمراً عالمياً عقد هنا السنة الماضية، فإستعرت هذه الأعلام من قسم الرياضة البدنية... وكان القسم قد إحتفظ بها...
أنتِ ذكية جداً... ستكونين عضواً بارزاً في رابطتنا !!


وبعد أن أعادت الأعلام...
نجحت "ريما" في أصعب الإمتحانات يا "هالة"! إسمحي لها بدخول الرابطة !
لا! هناك إمتحان أخير...
لن أعترف بالهزيمة.. لقد جعلتني أضحوكة المدرسة !!


هذا آخر إمتحاناتك! لقد أكمل بناء مكتبة الجامعة الجديد على تلك التلة...
مكتبة


والكلية لا تقدر أن تقوم بأكلاف نقل الكتب من البناء القديم إلى البناء الجديد... عليك أن تجدي طريقة لنقلها من غير كلفة.
يمكنني أن أستعمل قواي الخارقة... لكنني وعدت بألا أفعل ذلك!


وبعد قليل ...
حادث طارئ؟ ما الذي جرى؟ تعالي نستفهم!!
اجتماع طارئ! يحضره كل الطالبات في المكتبة القديمة


وعند مدخل المكتبة ...
هذه "ريما" تخاطب التلميذات ... ماذا تقول يا ترى؟
أطلب من كل منكن أن تأخذ عشرة كتب ثم ترجعها بعد قراءتها إلى المكتبة الجديدة!!


ولما أطاع الجميع تعليمات "ريما" ...
فكرة عظيمة يا آنسة "ريما"... ستنتقل كل الكتب إلى المكتبة الجديدة من غير كلفة ... وأنا جئت أشكرك بصفتي المسؤولة عن المكتبة ...
أف!


أنتِ مدهشة يا "ريما"! لقد تغلبت على كل الصعوبات التي وضعناها أمامك! إننا نرحب بك عضواً في رابطتنا!
ليس بإمكان إنسان عادي أن يضع خطة كهذه ... أنا متأكدة من أن "ريما" هي "الحسناء الجبارة"! وسأثبت ذلك!


أعترف يا "ريما" أن تصرفي كان سيئاً وحقيراً ... لكن ما مضى قد مضى! دعينا نخرج للنزهة في سيارتي ونتحدث ...
بكل سرور يا "هالة"!
قد لا تكون ذا خلق سيئ كما بدا لي عنها!


لكن بينما انطلقت بهما السيارة بين التلال ...
يسرني جداً يا "ريما" أن تكوني صديقتي!
سألاطفها إلى أن أجد فرصة لأبرهن عن كونها "الحسناء الجبارة"... وهذه هي البقعة المناسبة!!


يا إلهي !! تعطّلت السيارة .. سنسقط في الوادي !!
إنني أرى بنظري الخارق أن لا عطل في السيارة ! هذه حيلة لترغمني على إظهار شخصيتي كالحسناء الجبّارة" ... لن أفعل ذلك !!


ثم بسرعة خارقة ...
إذا أنقذتها عرفت أنني "الجبارة". لكنني وجدت حلاً ... سأحرّك المرآة الخلفية من جهة إلى أخرى بسرعة خارقة فتنومها الأشعّة المنعكسة في الحال ..
فقدت "هالة" الوعي ... سأعمل كالحسناء الجبّارة" بسرعة ... كومات القش هذه هي ما يلزمني !!


اجتازت "الحسناء الجبّارة" حقلاً بسرعة خارقة و ...
سأجمع الكومات في كومة واحدة كبيرة تهبط عليها السيارة سالمة !!


ثم لبست بدلة "ريما" بأسرع من لمح البصر ...
فعلت كل ذلك في أقل من ثانية ... فلأجلس الآن قرب "هالة" على المقعد الأمامي ... سيوقظها سقوط السيارة لكنها لن تعلم أن "الجبّارة" أنقذت حياتها !


وبعد لحظة ..
السيارة !! هل حصل اصطدام ؟
لا تخافي يا "هالة" ! سقطنا في الوادي لكننا نهبط فوق كومة كبيرة من القش !
بما أن كل ذلك حصل في لمحة بصر فلن تتذكّر أنني نومتها تنويماً مغنطيسياً !!
طاخ !







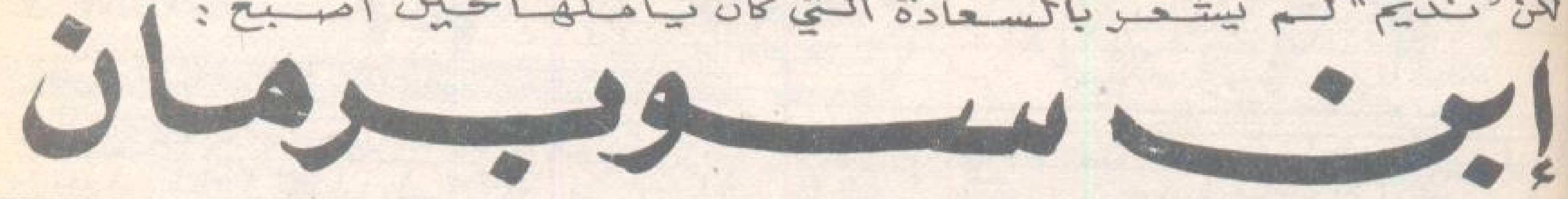


ترقّب هديّة لاصقة مع العملاق رقم ٣٥٤

سوبرمان

البطل الجبار

أيّ يتيم لا يتمنّى أن يتبنّاه "سوبرمان" ؟ وأيّ فتى لا يفتخر بأبٍ كـ"سوبرمان" ؟..
الجماهير كلها تحيّيه ، والصغار في كل مكان يعتبرونه بطلهم المحبوب !...
لكن "نديم" لم يشعر بالسعادة التي كان يأملها حين أصبح :








نعم يا "نديم" ! فقد طلبت من المحكمة المستندات القانونية التي تخولني حق تبنيك لمدة ثلاثين يومًا ! ستجربني خلالها وأجربك فإذا وجدتني أبًا قاسيًا يمكنك التخلص مني قبل انتهاء المدة ؟
تجربة قانونية
١٧ أيار (مايو) الى
١٧ حزيران (يونيو)
مستحيل !! ستكون أعظم أب !!
أكاد لا أصدق !! كنت رفيقك أمَّا الآن فأقدر أن أدعوك أبي !!
وأنا أيضًا... سنذهب معًا إلى نزهة الآباء والأبناء
وكان طبعًا "نديم" وأبوه المتبنّي نجمي النزهة...
أقفز قفزات جبّارة يا أبي لنربح سباق القفز !!
عرض لقوى سوبرمان
هذا أبي !!
ما أشطرك يا أبي... لقد أصبت هدفًا آخر !!
وفي نهاية يوم سعيد...
سنعيش معًا في هذا البيت يا "نديم" !!
ما أجمل هذا البيت... سأقضي كل أوقاتي فيه !!
جئت بكل أمتعتك... وبمجموعة جوائزي !!
شكرًا يا أبي ! أنا أسعد فتى في العالم !!
تذكارات سوبرمان


هل يظل سعيداً يا ترى ؟
في هذه الغرفة المغلقة ثياب وأشياء تدل على شخصيتي الأخرى و...
فهمت يا أبي !! أعدك بألا أدخل الغرفة أبداً قبل نهاية مدة التجربة !
غرفة سرية
وفي اليوم التالي دهش الجميع في دار "الكوكب" حين سمعوا رواية "نبيل"...
تبناني رجل يا "نبيل"... لن تحزر من هو أبداً !!
"نديم" لن يحزر أبداً أنني "سوبرمان" أبوه المتبنى! سأتظاهر بالدهشة حين يخبرني !!
وذات يوم...
بصمتك إبني يحق لك يا "نديم" أن تزور قلعتي القطبية !! هذا هو مفتاحها الكبير !!
إنه يفتح الباب الفولاذي بالمفتاح العملاق ! سأدخل قلعة "سوبرمان" حيث يحتفظ بأشياء لا يراها أحد في العالم !
كانت القلعة مليئة بأشياء غريبة جمعها "الرجل الفولاذي"...
هذا الحيوان الذي جئت به من كوكب بعيد يقتات بقطع كبيرة من الماس... أستخرجها له من الفحم !!
حصلت على هذا التمثال أثناء رحلة قمت بها إلى المستقبل! إنه يمثل الانسان بعد مليون سنة من اليوم !!
وهذه هي الآلات الكبيرة التي بنيت بها القلعة !!

ومما أدهش "نديم" لوحة كبيرة على الحائط كان "سوبرمان" قد رسمها بنفسه.

مجموعة شمسية من صنع سوبرمان

رأيت في السنة الماضية بتلسكوبي الخارق شمساً بعيدة تنفجر فتدمّر كل الكواكب حولها! نجا السكان بمراكب فضائية لكنهم أصبحوا بلا مأوى!

فأسرعت إلى مكان الحادث وجمعت مليون نيزك صهرتها معاً وصنعت منها كواكب صناعية ليسكنها أولئك المشرّدون!!

أخيراً وجدت نجماً محروقاً فأشعلته بكبريت ذرّي وحوّلته إلى شمس مشرقة!!








لا تناقض أقوال أبيك! سأعاقبك بأن أمنعك من المجيء إلى هنا بعد اليوم!!
لِمَ أصبح أبي قاسياً يا ترى؟


وفي البيت لم يظهر له سوبرمان أي عطف...
إنك لا تعتني بالجوائز التي أعطيتك إياها يا نديم!! المعها في الحال!! أهل سمعتني؟
نعم ... يا أبي!
ياي!! لم أحلم يوماً بأنه سيصبح شديداً وقاسياً!


أترى ما يحزنك أكثر يا نديم حين يرى سوبرمان حادثاً طارئاً بنظره التلسكوبي...
هذا عمل يستدعي سوبرمان... لكنك لن ترافقني يا نديم... إبقَ هنا واغسل الصحون!
حين كنت رفيقه كان يصطحبني أما الآن وقد صرت إبنه فإنه يتجاهل وجودي!


لذا لم يشاطر نديم أباه النصر...
حجب الضباب الكثيف الجبل... فإذا أوقفت الطائرة فجأة ارتجت بشدة... إذن...
حطم سوبرمان قمة الجبل لأطير سالماً!!


وأصبحت حياة نديم مع سوبرمان على مر الأيام متعبة جداً...
حين يقوم أبي بأعمال جبارة يطلب من نبيل أن يكتب مقالة عنها بدلاً من أن يكتفي بذلك!
الكوكب اليومي
الكوكب
سوبرمان ينقذ قطاراً من كارثة
بقلم نبيل فوزي
أهلاً يا أبي! طر بي إلى البيت!! إستدعيتك بساعة الإشارة!!
إخلع ساعتك يا نديم! سأعطيها لرندا!!
إنني أشعر بالوحدة... أبي دائماً خارج البيت للقيام بمهام عظيمة!


إزدادت تعاسة "نديم" يومًا بعد يوم...
هذا الباب مفتوح يا "نديم"! لا شك في أنك فتحته ودخلت الغرفة لتطّلع على شخصيتي السرّية! إعترف بالحقيقة!
لم أفتح الغرفة يا بابا ولم أدخلها!! أنت تركت الباب مفتوحًا
غرفة سرّية


لا تختلق أعذارًا... إذا وجدتك يومًا داخلها عاقبتك بشدّة!!
لقد فقد ثقته بي! ماذا أفعل لأثبت له أنني مخلص؟
غرفة سرّية


آه... غدًا يوم الأب. سأسحب كل ما ادّخرته من البنك وأشتري له هدية جميلة!!
حزيران (يونيو)
١٤


طبعًا سيقدّر "سوبرمان" هدية إبنه كثيرًا... لكن في يوم الأب...
طلبت من الخياط أن يعدّ لك هذه البدلة يا أبي... هل أعجبتك؟


الشارة ليست في مكانها... والألوان لا تشبه لون بدلتي!! لن ألبس هذه البدلة أبدًا!!
أبي... أبي... لا تحرقها بأشعة نظرك!! آه... إحترقت الهدية التي أعددتها له!!


وفي المساء...
لا يمكن أن نعيش كذلك بعد اليوم! يجب أن أطلب إلى المحكمة أن يُلغى هذا التبني!! لا أقدر أن أتحمل هذه المعاملة!!


وفي المحكمة في اليوم التالي ...
لا لزوم لأن أنتظر إنتهاء فترة التجربة يا حضرة القاضي ... أعرف من الآن أنني لن أكون سعيداً إذا تبناني "سوبرمان"!
يا إلهي!! أيرفض أحد أن يكون إبن "سوبرمان"؟ وأنت يا "سوبرمان" ماذا تقول؟
فسمع "نديم" كلاماً مزق قلبه ...
وأنا أيضاً لن أكون سعيداً إذا تبنيت "نديم"!!
إذن أجد في مضطراً إلى إلغاء عقد التبني إبتداءً من ١٦ الجاري هذا حكم لا يقبل الإستئناف ... إنتهى الأمر تماماً!!
ولما خرج الفتى من المحكمة حزيناً ...
وداعاً يا أ... أعني يا "سوبرمان" ... أظن أنك لا تريد أن تراني بعد اليوم!
لا يا "نديم"!! ما زلت أود لو كنت إبني!! حين نصل إلى قلعتي القطبية سأشرح لك سبب تصرفي!!
ثم في القلعة ...
بينما كنت تتسلى بالبندقية إستشرت آلتي الحاسبة التي تتنبأ بالكوارث التي قد تقع بعد أيام أو أسابيع!! هي لا تخطئ أبداً! ...
فأخافني ما سمعته منها ...
في اليوم السابع عشر من شهر حزيران (يونيو) سيقتل "سوبرمان" إبنه!
يا ربي! هذا يعني أنني سأقتل "نديم" الذي تبنيته ... فلأفسخ عقد التبني قبل السابع عشر ... كي لا يتحقق هذا!
لم أخبرك ما سمعته حتى لا أشغل بالك!! وتظاهرت بالقساوة لتتنازل أنت عن التبني ... لا خطر عليك الآن يا "نديم" ... لأنك لست إبن "سوبرمان"!!
إبن "سوبرمان"؟ آه لقد خطر لي خاطر!!


عندما قالت الآلة الألكترونية أنك ستقتل إبنك عنت الشمس التي تدعوها إبنك البكر...
شمس سوبرمان
التي يدعوها إبنه البكر
مذنب سوبرمان
كوكب
نيزك سوبرمان
يا ربي!! طبعاً... طبعاً... يظهر أن خللاً طرأ على الشمس التي صنعتها! سأذهب لأفحصها!
لن أصل إلى تلك المجموعة الشمسية قبل يوم كامل بالرغم من سرعتي الخارقة! أي يوم ١٧ حزيران (يونيو)... لكن لم أدمر الشمس التي صنعتها!
ولما وصل "سوبرمان"...
إحترقت شمسي وأصبحت ترى بصعوبة! سأحطمها قطعاً حتى لا يصطدم بها أي مركب فضائي!
وبعد أن إجتاز ملايين الأميال بسرعة خارقة...
هذا نجم مضيء... سأضعه مكان الشمس الميتة لينير كوكب "سوبرمان" ويدفئه!!
ثم على الأرض بعد أن رجع "سوبرمان" "بنديم" إلى منزله...
إنني حزين جداً يا نديم... فقد أسأت فهم النبوءة وهكذا حرمت لذة التبني!! المحكمة لن تنقض قرارها!!
لا تعتذر يا سوبرمان!! فأنت كثير الأشغال ولو سكنا بيتاً واحداً لما إستطعنا لكثرة أعمالك أن نقضي ساعات كثيرة معاً!
تذكارات سوبرمان
خاصة
نديم
على أنني وإن لم أكن إبنك فأنا رفيقك!
نعم ولن يقضي شيء على صداقتنا يا نديم!
النهاية


يعتقد البعض بأن حياة "سوبرمان" كانت سهلة جدًا ... لأنه قدر بقواه الخارقة وجسمه الذي لا يقهر أن يتغلب على كل الأخطار ... لكن الموقف تغيّر حين اضطرّ يومًا إلى سدّ أذنيه ليصبح :
"سوبرمان"
الذي لا يسمع!
في أحد مراكز الجيش في "مور" ..
أحاطت النار بمستودع الذخيرة ... وسينفجر !!
إن انفجاره قد يدمّر نصف البلدة ! خابر رجال الشرطة هاتفيًا واطلب منهم أن يستدعوا "سوبرمان"!
فحملت مكبّرات الصوت الخبر من مركز الشرطة ...
أسرع إلى مستودع الذخيرة يا "سوبرمان"! النار ... النار
إذا كان "سوبرمان" على بعد مائة كيلومتر من "مور" سيسمع النداء بسمعه الخارق!


ولما سمع "نبيل" النداء في دار "الكوكب"...
دخلت الخزانة من غير أن يراني أحد...
إننا نستدعي "سوبرمان"
بعد أن غيّر "نبيل" بدلته انطلق مسرعًا...
مهما أسرعت قد تصل النار قبلي إلى المستودع! لكنني أقدر أن...
فدخل "الرجل الفولاذي" إلى بطن الأرض...
سأحفر ممرًا أصل به إلى المستودع تحت الأرض ثم أستعين بهذا الصخر...
عندما أرتفع به ستتساقط الذخيرة في الفوهة الكبيرة التي فتحتها...
وحين سقطت كل الذخيرة في النفق..
سأسدّ الفوهة بهذا الصخر كي لا تتسرّب أية مادة متفجرة إلى الخارج !!
وبعد لحظة سمع انفجار قوي جدًا في الكهف الذي خُتم بالصخر السائب..
ياي! إن انحصار الانفجار في مكان ضيّق يحدث صوتاً يهشّم حتى أذني سوبرمان!


ولمّا انزعج "سوبرمان" من الصوت في أذنيه قصد بيت "نبيل" حيث ...
توقف صوت الإنفجار لكنني أسمع دقاً مزعجاً يكاد يصرعني !!
ماهذا؟ آه ... إن الحنفية تنقط ماء ... يظهر أن الإنفجار ضاعف قوة سمعي ملايين المرات !!
تِك ! تِك !
لا أقدر أن أصدّ الصوت بأية طريقة ... آخ ! الألم شديد جداً ! يجب أن أنطلق إلى مكان هادئ لا صوت فيه !!
ثم في صحراء مهجورة ...
ماهذا الصوت المزعج ؟ هذه نملة تسير وكل خطوة من خطواتها تمزّق أذنيّ ! يجب أن أذهب إلى مكان ليس فيه مخلوق حي واحد !
وبعد ثوانٍ في القطب الشمالي ...
لا أقدر أن أتحمّل هذا ... ذوبان قطعة ثلج واحدة يؤلمني كأنه إنفجار مئة قنبلة ذرية ! يجب أن أرحل من هنا !!
ثم جلس "سوبرمان" يستريح في الفضاء البعيد حيث لا أصوات
أخيراً ... الحمد لله !! لكنني قد لا أشفى قبل أسابيع ولا أقدر أن أظلّ بعيداً عن الأرض كل هذه المدة ... يجب أن أجد طريقة !!



أعرف أن الصوت لا ينتقل في فراغ... فإذا صنعت قبعة من البلاستيك تخلق فراغاً بينها وبين أذنيّ لن أسمع شيئاً... سأستخرج مادة من البلاستيك من هذا الصخر!!
ثم...
قد يستغل المجرمون نقطة ضعفي هذه إذا إكتشفوها... سأبوح "لوهيب" بكل شيء ثم أتعاون وإياه لنوهم الناس بأنني ألبس البلاستيك حول رأسي للإعلان عن "حفلة الكوكب العلمية"!!
وفي دار "الكوكب"...
طبعاً أساعدك بكل سرور... ولا تخف على سرّك!!
إذا رأيت "نبيل" ذكّره بمقابلتي في قاعة الحفلات الساعة الثالثة!!
لم تفتني إبتسامتها... وأنا أفهم معناها! فإنها تقول في نفسها: "إذا كان "سوبرمان" هو "نبيل" سأكتشف الأمر"! "نبيل" لا يقدر أن يقابلها لابساً قبعة! ماذا أفعل؟!
وأخذت الصعوبات تزداد، فبعد قليل...
أنقذ هرتي يا "سوبرمان" من فضلك!!
لحسن الحظ إنني أقرأ حركات الشفاه على بعد بنظري التلسكوبي... فلن يعرف أحد أنني لا أسمع!
لكن في تلك اللحظة...
إننا نستدعي سوبرمان!! طرأ حادث عند جسر "هور"!!
شيء غريب... "سوبرمان" يتجاهل النداء الخطير ويُظهر بطولته في إنقاذ هرة فتى صغير!!


وفيما بعد ...
إحترس ياسوبرمان! خلفك ...
إنه يتجاهل الإستدعاء الخطير تماماً !!
ماذا ورائي ؟ لم أسمعه !!
لم يتحرك حين حذره الرجل... إنه لا يسمع وهو لابس القبعة !!
طبعاً لبسها لسبب لا نعرفه.. سبب مهم جداً ... وهذا يسهل أمورنا كثيراً ...
وكان "سوبرمان" يجابه مشكلة أخرى "كنبيل فوزي" من غير أن يعرف عن خطة المجرمين ...
هاهي "رندا" تصل في الوقت المحدد سأفتح لها الباب!
حفلة الكوكب العلمية
وحين دخلت "رندة" ...
أهلاً نبيل... وهيب يريد أن يعرف إذا كانت الترتيبات التي أجريتها هنا قد أعجبتك !!
لم ينزعج من صوتي العالي مع أنني لا أرى في أذنيه سدادات ولا على رأسه قبعة. فلو كان "سوبرمان" لما أمكن ذلك !!
هل حزرت أيها القارئ كيف خدع "سوبرمان" "رندة" ؟

وفي الليلة نفسها في مصرف "مور"...

ها! ها! رششنا الجدران برصاص... فسوبرمان" الآن لا يرانا بأشعّة نظره ولا يسمعنا!! لا خوف من وصوله ونحن نكسر هذه الخزانة الحديدية!!

على أن "سوبرمان" كان يقوم بجولته الإستطلاعية في تلك اللحظة...

الأمور هادئة كلها... لا أرى أثراً لأي شغب أو سرقة!

لكن في الصباح التالي...

تقول الجريدة أن جدران الغرفة رشّت برصاص! يظهر أن اللصوص علموا بما جرى لي... يجب ألاّ أدعهم يستغلّون ضعفي!!

الكوكب اليومي

هرب سارقو الخزانة الحديدية

شوهد "سوبرمان" قرب مكان الحادث لكنه لم يستجب إلى إذاعة الإستنجاد

وفي المساء حين حاول المجرمون إرتكاب سرقة أخرى لا يسمعها "سوبرمان" ولا يراها...

ظهر ضوء أخضر ثم آخر أحمر بعد ثانيتين وعلى مسافة خاصة ترمز إلى أرقام معلومة! أنا أفهم من هذا أن رجال الشرطة علموا بجريمة ترتكب!!



وبعد ساعات في مخبأ أكبر عصابات مترو...

إستنتجت أن "سوبرمان" صار أطرش إلّا إذا كان السمع يؤلمه!!

هذا تعليل منطقي جداً ... ولا سيّما بعد ذاك الإنفجار!! لقد حان وقت القيام بعمل أخذت أستعد له منذ سنوات

وهكذا في الصباح التالي في مصرف آخر...

سننهي عملنا قبل وصول رجال الشرطة! وحتى إذا إستدعوا "سوبرمان" حطّمنا قبّعته بهذا ثم تخلّصنا منه بضجيج لا يطاق!!

وفي جهة أخرى من البلدة...

إنني أستدلّ من هذه الإشارات على أن سرقة ترتكب في المصرف الأهلي. يظهر أن رجال الشرطة أستدعوا وهم بدورهم يستدعونني

لكن بعد ثوانٍ...

ها! ها! لن تبقى هنا طويلاً يا "سوبرمان"!! سنقابلك بضجيج لا يطاق!!

ماهذا؟ حامض يدمّر قبّعتي؟

إنه يهجم علينا... يظهر أنه شفي تماماً...!

طراخ!

بوم!

طاخ!

بوم!

طراخ!




تسلح "سوبرمان" بشجاعة خارقة ... وقلب حديدي يتحمل كل شيء في سبيل الحق ...!
طاخ !!
طاخ!
وأخيراً هجم "سوبرمان" المتألم كالأسد الجريح...
لقد حطم كل شيء !! ماذا نفعل الآن ؟
آخ !
نزع "الرجل الفولاذي" القضبان الحديدية عن النوافذ...
سيبقون في أماكنهم إلى أن يصل رجال الشرطة !! والآن يجب أن أصنع قبعة أخرى من البلاستيك تحميني من كل صوت ...!
بعد قليل حين قابلت "زنة" "سوبرمان" لتحصل منه على حديث "للكوكب" ...
علمت الكثير عنك يا "سوبرمان"... علمت أن شجاعتك خارقة مثل قواك وأنك لست "نبيل فوزي" !
كان من الصعب أن أقنعها بذلك . فعندما دخلت الصاروخ النموذجي منذ قليل ...
نعم! كان الألم شديداً
"بنيت حائطاً مخفياً من البلاستيك ووقفت وراءه ثم نفخت نفخة قوية أحدثت فراغاً في النصف الذي أشغله من الصاروخ حتى"
أصبح هذا القسم فارغاً... ولما كان الصوت لا ينتقل في الفراغ فلن أسمع "زنة" !!
وبعد أن استعاد "سوبرمان" سمعه الطبيعي بعد أيام ...
مجلة الكوكب اليومي
تريد أن تغيظني لأنني ظننتك "سوبرمان"... لذا لبست القبعة التي كان يلبسها !! لا بأس فإني أستحق هذا!
النهاية

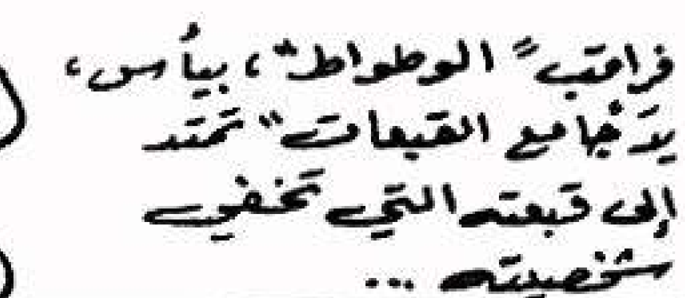

الوطواط
أذيع البيان التالي: "إنتبه إلى قبعتك - فقد هرب أحد المساجين"! وهوايته خطف القبعات" ماذا سيحدث "للوطواط" و"زكور" عندما يحاولان القبض على:
جامع القبعات في مدينة "جرجر"!



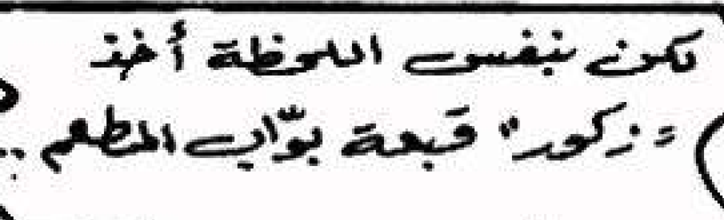
أذاع الراديو خبراً غريباً، لكن الخبر لم يفرح سوى مستمع واحد ...
في هذه الليلة دخل جامع القبعات متحف "جرجر" وسرق قبعة تاريخية قديمة!
ستكون هذه القبعة أفضل القبعات في مجموعتي!
بعض الناس يجمعون صوراً، وآخرون طوابع! أما أنا فأجمع قبعات!!
هذه هي مجموعتي للقبعات... القبعات الشهيرة! ولمّا كان أكثرها موجود في المتاحف فلم يكن من طريقة للحصول عليها إلا بالسرقة!!
منظر بعض القبعات غريب كهذه مثلاً!!
هذه قبعة أحد سكان أستراليا الأوّلين!!
يستخدمها ليحمي عينيه من الشمس ويستعملها أحياناً ليصيب بها فريسة!؟


"كثير من القبعات كانت تستعمل لأغراض، مثل
"قبعة الطبل" الهندية التي كانت تلبس في حفلة الطبول...؟
"وهناك جزيرة يلبس فيها
الأهالي قبعات من الحجر
لتستقيم أعناقهم..."
"وهناك "قبعة القفص" التي يلبسها بعض هنود
أميركا الجنوبية ويحملون فيها الصقور التي يستخدمونها
في الصيد!"
وهناك قبعة الشقي "الشهير التي كان
يخبئ فيها مسدسه!!
لماذا لا قبعة
هنا؟
هذا محجوز للقبعة
التي ستكمل
مجموعتي!!
سأعلق عليه قبعة
"الوطواط"!!

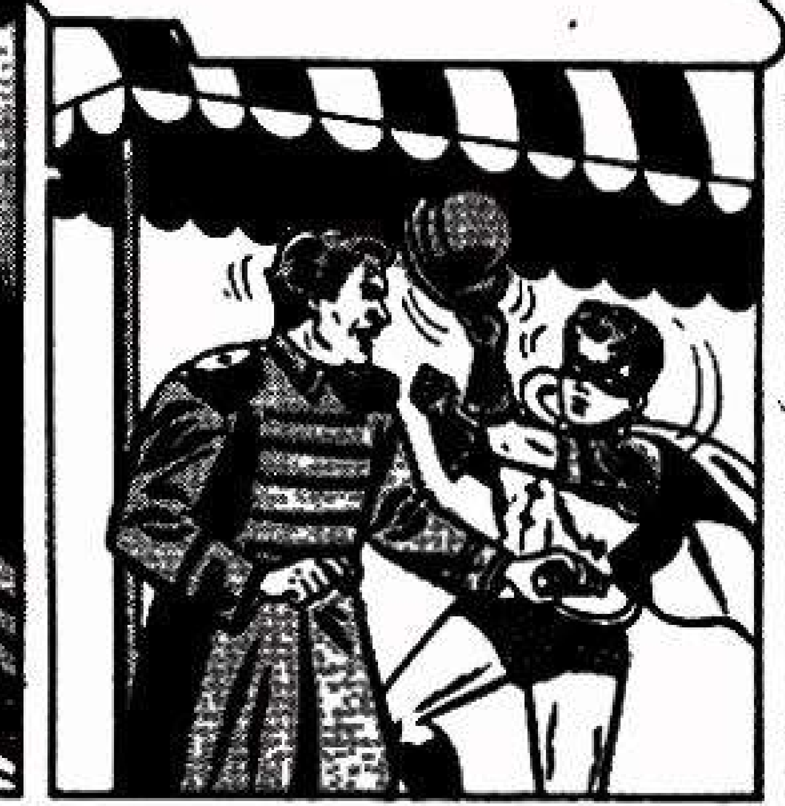

ولكن... ليس من السهل أن تسرق قبعة «الوطواط»!
ليس الأمر صعبًا! فقد عملت لائحة بالأماكن العامة التي سيظهر فيها «الوطواط» هذا الأسبوع حسب ما نشرته الصحف!
مثلاً سيتناول غدًا الغداء في «المطعم الأخضر» وسنكون هناك في إنتظاره!!
وفي اليوم التالي في بيت «صبحي» و«خالد» وهما في الحقيقة «الوطواط» و«زكور»...
لو أمكننا أن نقبض على «مجنون القبعات»...
سنقبض عليه، والحديث عن القبعات يذكرني يا «خالد» بأننا مدعوون للغداء في «المطعم الأخضر» لتكريم مخرج سلسلة من الأفلام لمنع الإجرام!
وقرب «المطعم الأخضر»...
إستعد يا «زاهر»! هاهما قادمان!!
المطعم الأخضر
أدوية
موقف
وقبل أن يتمكن «زكور» من التدخل تحبب «الوطواط» إلى السطح...
بعد قليل سأتمكن من إنتزاع قبعته!!
يجب أن أسرع في العمل... لكن ماذا أفعل؟
وبغتة سقط حبل وراء «الوطواط»...
ماذا...؟

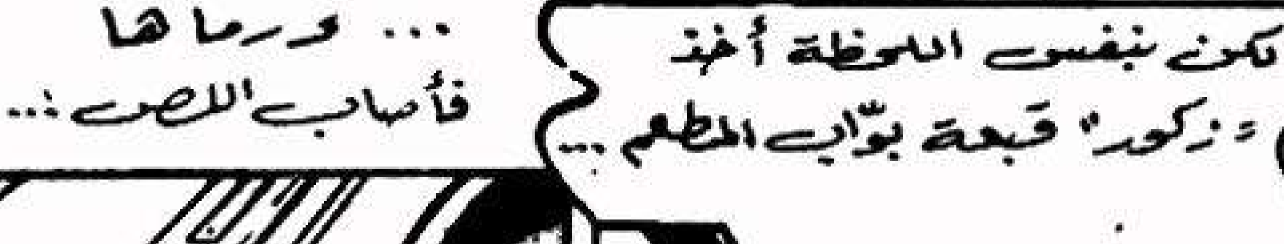

فراقب "الوطواط"، بيأس، يدَ زعيم القبعات" تمتد إلى قبعته التي تخفي شخصيته ...



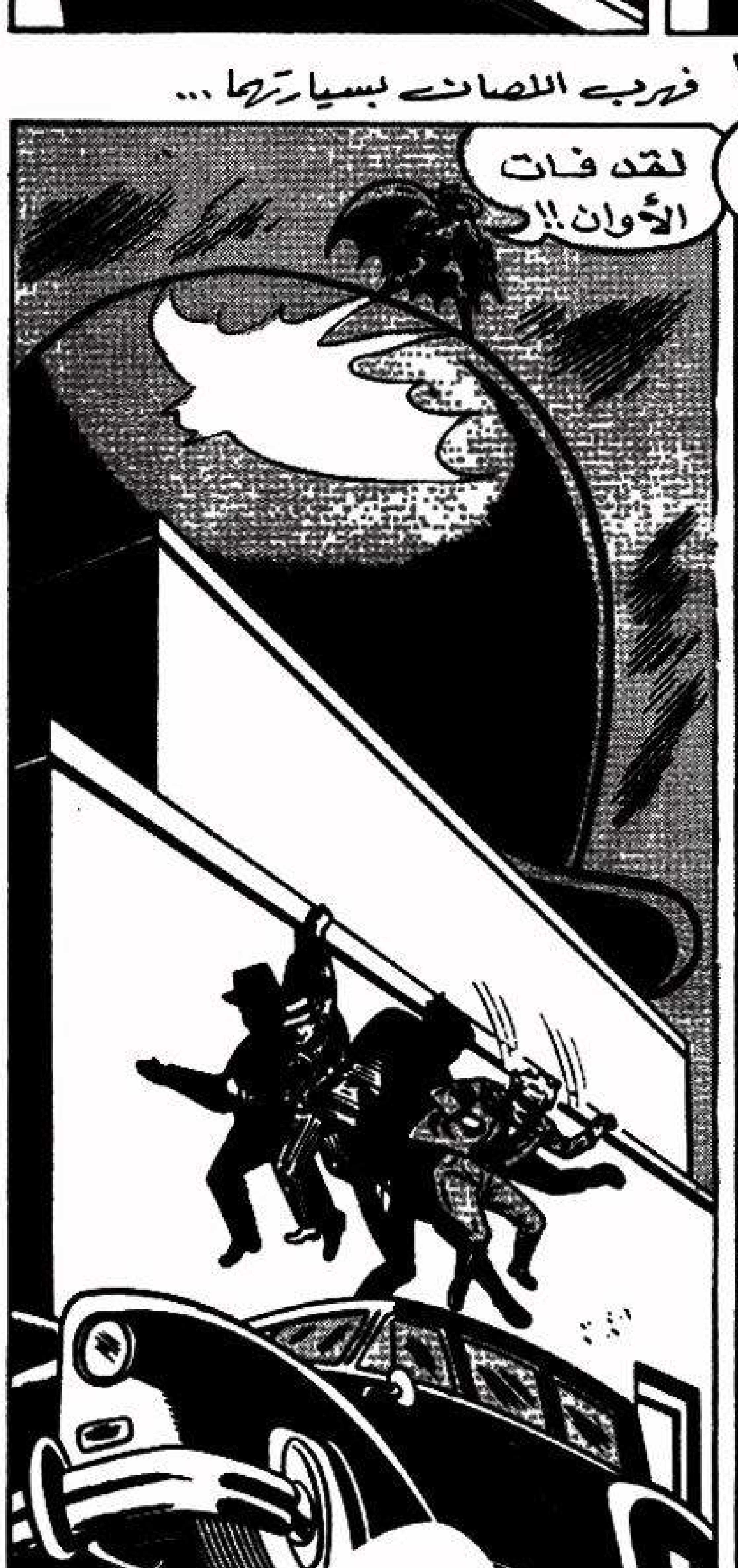

لكن بنفس اللحظة أخذ "زكور" قبعة بوّاب المطعم ...






... ورماها فأصاب اللص ...

فاغتنم "الوطواط" هذه الفرصة الثمينة وفكّ رباطه ...
أسرع أو لن نتمكّن من الهرب !!
"الوطواط" طليق !!


فهرب اللصان بسيارتهما ...
لقد فات الأوان !!



أتظن أن "الوطواط" يعرفك ؟
كلا! فلن يخطر له أنني أنا "جامع القبعات" وأنني أريد قبعته!! ربما ظن أنني أحاول أن أعرف شخصيته!!
وقد صحّ ظن "جامع القبعات"...
أيًا كان ذلك المجرم المقنّع فقد حاول أن يكتشف شخصيتك السرية!
نعم! ويظهر أن هذا هو السبب في محاولته نزع قبعتي!
وفيما بعد في متحفه السري أخذ "سميث" يعدّ خطة أخرى...
أرى أن "الوطواط" سريع وذكي جدًا، فلا تنفع معه الطرق العدائية، فبدلًا من أن أنزع قبعته عنه سأحتال عليه لينزعها هو بنفسه!!
تقول الجرائد أن "الوطواط" سيكون عند ناحت التماثيل غدًا...
إذا نجحت خطتي ستكون قبعة "الوطواط" غدًا معلقة في مكانها!!
وفي اليوم التالي عند ناحت التماثيل...
مرحبًا يا "برومر"! ها قد جئنا!!
حسنًا... والآن بإمكاني أن أكمل نحت تمثالك الذي أوصتني عليه البلدية ليوضع في الحديقة الجديدة!


لكن حينما وقف "الوطواط" وقفته أمام النحات ...
لا أقدر أن أنحت الرأس بدقة! أعطني قبعتك لأضعها على رأس التمثال لعلني أرى الخطأ!!
أدخل تلك الغرفة وناولني قبعتك من وراء الباب فلن أرى شخصيتك غير المقنعة!
حسنًا! فأنا لا أرى خطرًا في ذلك!
وبعد بضع دقائق ...
هاهي يا سيد "بروم"!
إنهما لا يعرفان أن "بروم" الحقيقي مكبّل ومكموم في خزانة! "الوطواط" لا يعرف أنه يسلّم قبعته إلى "جامع القبعات" المتنكّر!
والأهم أنه لو سمعني أتغلّب على "زكور" لن يجسر أن يخرج من الغرفة لئلا يفضح شخصيته السرّية! لقد أوقعته في الفخ... وحصلت على قبعته!!
مازال "زكور" حائرًا ... ربّما كان هذا لمصلحتي! ...
إنتبه يا "زكور"!
فأمسك مطرقة واستعدّ لكي يضرب "زكور" ...
لكن فجأة ...
"الوطواط" مقنّع!


!
وما كاد "الوطواط" و "زكور" يستعيدان وعيهما حتى تسلق "جامع القبعات" ونجا ...
سأهرب ... ولكن بدون الشيء الذي جئت من أجله ! فالوطواط "مازال محتفظاً بقبعته !
وأخذ "الوطواط" يبحث عن "بروهر" الحقيقي و...
عندما ربطني كان يتبجح بأنه "جامع القبعات" !!
لقد شككت في شخصيته بعد أن دخلت الغرفة لأعطيه قبعتي فتذكرت أنني رأيت يديه ناعمتين !!
... فلو كان نحاتاً حقاً لكانت يداه قاسيتين من استعمال الإزميل ..."
" لا أقدر أن أترك الغرفة بدون قناع لألحق به .. سأخبئ قناعي في قبعة "بروهر" ...
رأس "بروهر" كبير ! ستغطي قبعته وجهي !!

والآن نعلم أن "جامع القبعات" يريد قبعتي ليضيفها إلى مجموعته لكنه قد فشل حتى الآن !!

لأننا تغلبنا عليه في كل مرّة بواسطة قبعة !

لكن في متحف "جامع القبعات" السري...

المرة القادمة سأجبر "الوطواط" أن يخلع قبعته ويعطيني إياها !!






أيها الوطواط"! فلحيته حقيقية! ليس هو "جامع القبعات"!
إن عدّاد "جيجر" يدق! فقبعتي تبعث شعاعًا ذريًا !!
كليك! كليك!
كليك!
يجب أن أحجب شخصيتي قبل أن أنزع قبعتي !!
لا تهتم أيها الوطواط! سأطلب من عامل المختبر أن يأتيك بقبعة ثم يأخذ قبعتك ليطهّرها!
وفيما بعد بينما وقف "الوطواط" مقنعًا ينتظر إعادة قبعته ...
غريب! كان يجب أن يعود! فتطهير الأشياء الصغيرة لايحتاج إلى وقتٍ طويل !!
وبغتة دخل رجل مترنح نحوهم ...
أيها الأستاذ! ضربني رجلان وسرقا بدلتين واقيتين!
ذاك الرجل الذي أخذ قبعتي لابدّ أنه "جامع القبعات"! لقد هرب بهامع رفيقه !!
وفي نفس الوقت على مسافة قريبة في سيارة سريعة...
هل تسمح لي أن أستعير عدّادك الحسّاس ؟ إنني بحاجة إليه !!
طبعًا، تفضّل!
ها! ها! لم يعرف "الوطواط" أنني قبل أن أهرب من غرفة النحت رششت قبعته بمادة كيميائية تتأثر بمادة "الكوبلت"!!


إذن عرفت أنه سيذهب إلى مصنع الذرة اليوم !!
نعم ! والآن يجب أن نطهّر القبعة في المخبأ ثم أضيفها إلى مجموعتي !!
أما "الوطواط" و"زكور"، فأخذا يراقبان الطرق من طائرتهما في الجو !
لا أرى شيئاً أيها "الوطواط" !!
كلما إقتربنا من هذه السيارة كلما علا صوت العدّاد !!
هذا دليل كافٍ !! إن "جامع القبعات" لا يعرف أن قبعتي ستقودنا رأساً إلى مخبأه !!
وبعد تطهير القبعة دخل "جامع القبعات" إلى متحفه السري ...
لقد إكتملت مجموعتي !!
فسحب "جامع القبعات" مسدساً من قبعة و ...
لا ! لم تكتمل بعد !!
"الوطواط" !..
لقد أوقفتك ! بفضل هذا المسدس السرّي !!
يظهر يا "زكور" أن "جامع القبعات" سيحتفظ بقبعتي !!







لكن القصة لم تنته إلا بعد بضعة أسابيع، بعد أن حكم على "جامع القبعات" بالسجن مدة طويلة...

لقد طيّر الهواء قبعة أحد المارة أمام رجلي!

فامتدت يد أحد المارة إلى القبعة و...

كل ما يحمله إليّ الريح قبعة عادية! آه لو كانت هذه قبعة "الوطواط"!!





الآن في الأسواق

مجلّد

باك روجرز

رجل الغد

أجمل الأغاني وأعذب الألحان

١٨ أغنية للصغار

في
كاسيت مع كتيب



إعداد
وإنتاج



المطبوعات المصورة

مبنى صناع، شارع الحمراء، بيروت، لبنان - ص ب. ٤٩٩٦ - هاتف ٤١٠٣٤٠ - ٣٤٣٢٢٦ - ٣٤١١٩٦

السعر ٢٥ ل.ل.


ARAB COMICS
AC
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل
هو لعشاق الكوميكس , و هو لغير أهداف ربحية ولتوفير المتعة الأدبية
فقط . الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته . و ابتياع النسخة الأصلية
المرخصة عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها
This is a FAN base production , NOT for sale or ebay , please
delete this file after reading , and buy the original release when
it hits the market to support its continuity !


SUPER NOVA